مم هذا قال هذا وا من دموع ضيغم البارحة بين المغرب والعشاء وهو راكع .

أزهر بن مروان الرقاشي قال رأيت ضيغما العابد وكنت إذا رأيته رأيت رجلا لايشبه الناس من الخشوع والضر وطول الحزن .

قال القرشى وحدثنى شيخ يكنى بأبي يعقوب عن سعيد البكاء قال قال رجل لأم ضيغم ما أطول حزن ضيغم فبكت وقالت لمثل ما ندب إليه فليحزن ذهب الحسن وأصحابه بالحزن وهل رأيت يا بني محزونا .

محمد بن الحسين قال حدثنى مالك بن ضيغم قال قالت أمه يعنى ضيغما ذات يوم ضيغم قال لبيك ياأماه قالت كيف فرحك بالقدوم على ا قال فحدثنى غير واحد من أهله أنه صاح صيحه صيحة لم يسمعوه صاح مثلها وسقط مغشيا عليه فجلست العجوز تبكى عند رأسه وتقول بأبى أنت مانستطيع أن نذكر بين يديك شيئا من أمر ربك .

قال وقالت له يوما ضيغم قال لبيك يا أماه قالت تحب الموت قال نعم يا أماه قالت ولم يابنى قال رجاء خير ما عند ا قال فبكت العجوز وبكى فتسامع أهل الدار فجلسوا يبكون لبكائهم .

قال وقالت له يوما آخر ضيغم قال لبيك ياأماه قالت تحب